



دعا نائب رئيس الوزراء التركي "ويسي قايناق" المواطنين الأتراك إلى معاملة الضيوف السوريين حسب العادات والتقاليد والأعراف التركية، محذراً إياهم من الانجرار وراء الفتنة.

و ردّ "قايناق" على الحملة التي استهدفت تشويه صورة السوريين استناداً على بعض النماذج السلبية، مشيداً باليد العاملة والكفاءات السورية، وقال خلال حديثه إلى الصحفيين: "علينا أن ننظر إلى اللاجئين السوريين على أنهم ثروة بشرية كبيرة، ويوجد فيهم أشخاص ذو كفاءات عالية، وأؤكد لكم بأنّ العديد من المعامل التركية تواصل عملها في ولايات قهرمان مرعش، والعثمانية وأضنة وأنقرة وغازي عنتاب، بالاعتماد على السوريين".

وأشار المسؤول التركي إلى أنّ الحكومة التركية تدرك الاستياء الحاصل لدى شريحة من المجتمع التركي تجاه تصرفات بعض اللاجئين السوريين السيئة، وأنّ أنقرة لن تسمح لأحد بالقيام بفعاليات تخالف العادات والتقاليد والأعراف التركية. وأوضح قايناك، أنّه لا بد من وجود مسيئين من بين 3 مليون ونصف لاجئ سوري يعيشون داخل الأراضي التركية، موجهاً نداءً إلى المجتمع التركي، دعاهم فيه إلى الهدوء والتصرف بحكمة تجاه السوريين.

ولفت المسؤول التركي إلى أنّ "اللاجئين السوريين يقيمون في تركيا بشكل مؤقت وسيعودون إلى بلادهم عندما تهدأ الأوضاع هناك، وعلينا ألاّ ننسى بأنّ تركيا تتصرف معهم بشكل إنساني ويليق بسمعتها" مضيفاً: "اللاجئون السوريون سيعودون إلى بلادهم عندما تتوفر لهم شروط العيش في الداخل السوري والمناطق الآمنة التي سنقيمها هناك". وأكد قايناق أنّ السلطات التركية تتعامل بموجب القانون مع اللاجئين السوريين الذين ينخرطون في المشاكل ويخلّون

بالنظام الاجتماعي القائم في تركيا.

يشار إلى أنّ بعض المدن التركية شهدت في الفترة الأخيرة مظاهرات تطالب بعودة السوريين إلى بلادهم، اتضح لاحقاً أنّ جهات مشبوهة تقف وراءها لتحقيق غايات سياسية.

المصادر: